

الرواة الموثقون عند ابن وضاح بالصيغ المركبة
دراسة نقدية

د. م أحمد علوان نوري

أ. م أديب محمد حسن

جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الأمين وعلى آله وصحبه اجمعين الى يوم الدين وبعد .
الحمد لله الذي بعث محمد (صلى الله عليه وسلم) الى عالمي الجن والانس برسالة باقية ، وكان من لوازم هذه الرسالة - الباقية - ان تكون صحيحة ، لا يشوبها خلل ولا زلل ، وقد خلق الله لهذه الرسالة رجالا حملوا على عاتقهم حمايتها من الكذب والذب عنه ، والذي عرف فيما بعد بعلم الرجال ، هذا العلم الذي لا يعرف اصحابه مجاملة ولا محاباة ، ومن هؤلاء الرجال الامام ابن وضاح الاندلسي (رحمه الله) الذي كان له قدم صدق بإدخال علم الحديث النبوي الى الاندلس هو وبقي بن مخلد ، كما قال ابن حجر: "محدث الاندلس مع بقي بن مخلد" (١) . ولهذا قمت بجمع اقواله في الجرح والتعديل ، والتي بلغت ما يقارب مائة قولاً وللاختصار جلعت بحثي هذا فيما يتعلق بالفاظ التعديل المركبة عنده ، فقامت بجمع اقواله فيما يتعلق بالفاظ المركبة ، والتي بلغت اثنين وعشرين قولاً ، جمع فيها ابن وضاح بين الفاظ التعديل ، مثل (ثقة الثقات) و(ثقة ثبت) وغير ذلك مما يدل على مرتبة صاحب الترجمة المقال بحقه ، وكان من منهجي في البحث ، أني قسمته الى مبحثين ، جعلت الاول في ترجمة ابن وضاح ، من حيث اسمه ونسبه وكنيته ورحلته في طلب العلم وابرز شيوخه وتلاميذه ، وابرز ما قيل فيه ، ثم وفاته (رحمه الله) ، وذكرت في المبحث الثاني الرواة الذين وثقهم ابن وضاح بصيغة التركيب ، وكان منهجي في هذا البحث: أن اختصر في ترجمة الراوي فاذكر اسمه ونسبه وكنيته ، ومنطقة سكناه ووفاته ، ومن روى له من اصحاب الكتب الستة ، ورمزت لما رواه الامام البخاري عنه بـ(خ) ، وما رواه عنه مسلم بـ(م) ، وما رواه عنه ابو داود بـ(د) ، وما روى عنه الترمذي بـ(ت) وما روى عنه النسائي بـ(س) وما روى له ابن ماجه بـ(ج) ، واذا روى عنه اصحاب الكتب المذكورة اقول: روى له الجماعة . ثم اذكر قول ابن وضاح في الراوي وجعلته بخط غامق تمييزاً له ، ثم اذكر اقوال ابرز ائمة الجرح والتعديل ومنهم (ابن معين والامام احمد وابو زرعة وابو حاتم والذهبي وابن حجر) وغيرهم من ائمة الجرح والتعديل ، ثم اعطف على ذلك بخلاصة الحكم على الراوي . وكان من منهجي في البحث اني جعلت اقوال العلماء كلها في هامش واحد للاختصار في حجم الهوامش حتى لا تتقل الصفحة ، وكذلك عدم ذكر بطاقة الكتاب الذي يذكر لأول مرة ، على اني اذكر لها في قائمة المصادر والمراجع . ثم ذكرت خلاصة البحث وما ظهر لي في هذه الرحلة الممتعة مع عالم من علماء امة الاسلام ، والله أسأل التوفيق والسداد ، فإن كنت اصبت فتوفيق الله ورحمة ، وإن اخطأت في شيء فمني ومن الشيطان .
وصل اللهم وبارك على محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

المبحث الاول : حياة الامام ابن وضاح

المطلب الاول : اسمه وكنيته ونسبه ومولده .

- ١- اسمه : هو محمد بن وضاح بن بزيع (٢) .
- ٢- كنيته : لم يختلف في كنيته ، فقد اتفقت اغلب المصادر على أن كنيته هي : ابو عبدالله (٣) .
- ٣- نسبه : لمتذكر كتب التراجم والانساب نسب محمد بن وضاح ، ولكن اتفقت على أنه مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ، بن مروان القرطبي الاندلسي (٤) .
- ٤- مولده : ولد - رحمه الله - سنة تسع وتسعين ومائة ، وقد تردد الذهبي في مولده فقال : او سنة مئتين ، قال ابن وضاح : واذكر من الهيجا على أشياء والهيجا سنة اثنتين ومائتين (٥) .

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه :

اولا : شيوخه : حدث رحمه الله عن شيوخ كثر فبلغ عدد شيوخه : خمس وسبعين ومائة رجلاً ، وهذه هي سنة العلماء الربانيين في كثرة الشيوخ والرحلة اليهم ، فقد حدث - رحمه الله - عن : يحيى بن يحيى ، محمد بن عيسى الأعشى ، ومحمد بن خالد الأشج ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وزونان بن الحسن ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الأعلى بن وهب وإسماعيل بن أبي أؤيس ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وإبراهيم بن المنذر الجذامي (٦) ، روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش ، ومن حينئذ اعتمد أهل الأندلس على رواية ورش ، وصارت عندهم مدونة . وقرأ في عشرين يوماً ستين ختمة (٧) .

ثانيا : تلاميذه : انتشر صيت ابن وضاح فطلبه كثير من طلاب العلم ، فاخذ عنه : وهب بن مسرة ، وابن أبي دليم ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن خالد ابن يزيد ، ومحمد بن المسور ، وعلى بن عبد القادر بن أبي شيبه ، وأحمد بن زياد ابن محمد بن زياد شبطون وجعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مدين الفقيه وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى الأموي (٨) .

اولا : رحلته في طلب العلم : من عادة العلماء السعي وطلب العلم ، فرحل - رحمه الله- إلى المشرق رحلتين إحداهما: سنة ثمان عشرة ومائتين لقي فيها سعيد بن منصور، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وزهير ابن حَرْب، وغيرهم. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كن شأنه الزهد، وطلب العبادة، ولو سمع في رحلته هذه لكان أرفع أهل زمانه درجة، وأعلامهم إسناداً. وكانت رحلته هذه قبل رحلة بقي ابن مخلد وقد شارك بقياً في كثير من رجاله، رحل رحلة ثانية فسمع فيها: من إسماعيل بن أبي أُويس وويغوث بن كعب الأنطاكلي وغيرهم الكثير، ثم ارتحل إلى الحجاز والشام والعراق ومصر، ثم رحل إلى إفريقيا، فسمع من سُحنون بن سعيد، وعون بن يوسف، ورحل إلى المدينة النورة، فاخذ عن أبي مصعب وغيره، ثم دخل دمشق واخذ عن محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار ودحيما وهشام بن خالد وغيرهم كثير^(٩). قال ابن موق: وقد بدأ هذا التحول نحو هذه الغاية - الاهتمام بالحديث النبوي وروايته - بعد العودة الثانية لمحمد بن وضاح بن بزيع القرطبي من رحلته المشرقية، حيث تم له الأخذ عن كبار المحدثين في عصره أمثال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني. لذا يمكن أن يقال إن ابن وضاح هو أول من أدخل علم الحديث إلى بلاد الأندلس^(١٠).

ثانيا: ثناء العلماء عليه

- ١- قال عنه ابن الفريسي: كان: محمد بن وضاح عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه مُتَكَلِّماً على عِلَّله؛ كثير الحكاية عن العباد، ورعاً زاهداً، فقيراً. متعففاً؛ صابراً على الأسماع، محتسباً في نشر علمه. سَمِعَ منه الناس كثير، ونفع الله به أهل الأندلس^(١١).
- ٢- كان أحمد بن خالد لا يقدم على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جداً، وَيَصِفُ فَضْلَهُ وعقله وورعه. غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده في كثرة من الأحاديث. وكان ابن وضاح كثيراً ما يقول: ليس هذا من كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) في شيء، وهو ثابت من كلامه وله خطأ كثير محفوظ عنه؛ وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها؛ وكان: لا عِلْمَ عنده بالفقه ولا بالعربية^(١٢).
- ٣- قال أحمد بن سعيد: " لم يختلف علينا أحد من شيوخنا أن ابن وضاح كان معلم أهل الأندلس العلم والزهد"^(١٣).
- ٤- قال عنه الحميدي: من الرواة الكثيرين، والأئمة المشهورين^(١٤).
- ٥- قال عنه الذهبي: وكان فقيراً زاهداً قانتاً لله صابراً بصيراً بعلم الحديث^(١٥)، و وصفه أيضاً فقال: " ومحدث الأندلس مُحَمَّد بن وضاح الْقُرْطُبِيُّ الْخَافِظ"^(١٦)، وقال: "وبه وبقي - ابن مخلد - صارت الأندلس دار حديث"^(١٧).
- ٦- قال عنه ابن الجزري: " إمام زاهد ثقة"^(١٨).
- ٧- قال عنه ابن حجر: الحافظ، محدث الأندلس مع بقي بن مخلد، صدوق في نفسه^(١٩).
- ٨- قال عنه السيوطي: " الْخَافِظ الْكَبِير"^(٢٠).

المطلب الرابع آثاره العلمية ووفاته :

اولا : آثاره العلمية : ذكر الزركلي - رحمه الله - ابن وضاح وذكر له مصنفات عدة فقال : وصنف كتباً، منها (العباد والعباد) في الزهد والرقائق، و (القطعان) في الحديث، و (البدع والنهي عنها - ط) و (مكنون السر ومستخرج العلم) في فقه المالكية، و (كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تعالى - خ)^(٢١).

ثانيا: وفاته : بعد كل ذلك العطاء الخصب، كانت وفاته - رحمه الله - ولقد اختلف في ذلك، فذكر ابن يونس أن وفاته سنة ست وثمانين ومائتين^(٢٢)، بينما ذكر ابن الفريسي أن وفاته ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين^(٢٣)، بينما ذكر ابن أبي نصر أن وفاته كانت سنة ثمان وثمانين ومائتين^(٢٤)، ودفن في مقبرة أم سلمة^(٢٥).

المطلب الثاني: الرواة الذين وثقهم ابن وضاح بالصيغ المركبة

١- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي بن شويه^(٢٦)، أبو الحسن، المروزي، مات بطرسوس سنة مات سنة ثلاثين ومائتين، روى له (د)^(٢٧) قال عنه ابن وضاح: " خراساني ثقة ثبت"^(٢٨) قال عنه أبو حاتم: " ادركته ولم اكتب عنه"، قال عنه العجلي والنسائي والمزي وابن حجر: " ثقة"، قال عنه الذهبي: " الامام القدوة، الحافظ"^(٢٩) هنا خالف الامام أبو حاتم (رحمه الله) جميع العلماء في توثيق الراوي وتعديله، إذ يشعر كلامه بضعف الراوي، بينما جعله ابن وضاح في أعلى مراتب التوثيق، بتكرار لفظة التعديل، وقد وافق الامام الذهبي ابن وضاح التعديل.

٢- أحمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي مردوي، (ابن مردويه) أبو العباس، توفي سنة مائتان وثمان وثلاثين^(٣٠).

- قال ابن وضاح: "خراساني ثقة ثبت" ^(٣١). قال عنه النسائي: "لا بأس به"، و وصفه الذهبي بـ (الحافظ)، وقال ابن حجر: "ثقة" ^(٣٢). في هذا الراوي وثقَّ ابن وضاح صاحب الترجمة بأعلى الفاظ التعديل (تكرار لفظ التوثيق) ولم يوافقه احد من العلماء على هذه الترجمة، الا قول الذهبي (الحافظ) فهي قريبة بعض الشيء من تعديل ابن وضاح . والله تعالى اعلم .
- ٣- إسحاق بن سليمان العنزي الرازي، يكنى أبا يحيى، مولى لعبد القيس، كان يعد من الإبدال، توفي سنة مائتان، روى له الستة ^(٣٣).
- قال عنه ابن وضاح: "ثقة ثبت في الحديث متعدد كثير الحديث" ^(٣٤). قال عنه ابن سعد: "ثقة له فضل في نفسه وورع"، قال الامام احمد: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، وأثنى عليه، وقال عنه ابن معين و العجلي وابن نمير والنسائي والخطيب البغدادي والحاكم: "ثقة" قال ابو حاتم "صدوق لا بأس به"، ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل" ^(٣٥). اتفق جميع العلماء على تعديل الراوي المذكور، وإن اختلفت عباراتهم في توثيقه، ونلاحظ تقارب قول ابن سعد والامام احمد وابن حجر من قول ابن وضاح، فلم ينفرد ابن وضاح بتعديل الراوي بهذه المرتبة. والله تعالى أعلم. صاحب الترجمة قد جمع بين العلم والعبادة، وهي اعلى درجات العلم، فقد وصفه ابن وضاح وابن سعد والامام احمد بذلك، واتفق الجميع على توثيقه.
- ٤- الحارث بن مسكين، أبو عمرو بن محمد بن يوسف، مولى قريش بني فهر، قاضي مصر، كان ممن ثبت ايام محنة القرآن، توفي سنة خمسين ومائتين، روى له (د، س) ^(٣٦). قال عنه ابن وضاح: "ثقة الثقات" ^(٣٧). قال عنه يحيى بن معين: "لا بأس به"، وفي رواية عنه وعن النسائي: "ثقة مأمون"، وسئل عنه الامام احمد فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بلغني عنه إلا خيراً، قال عنه ابو حاتم: "صدوق"، قال عنه الخطيب البغدادي: "وَكَانَ ثَقَّةً فِي الْحَدِيثِ، ثَبَتًا"، قال عنه الذهبي: "ثقة حجة" قال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه"، ذكره ابن حبان في ثقاته ^(٣٨). اتفق جميع العلماء على توثيق صاحب الترجمة، وبأعلى درجات التعديل فقد عدله كل من (ابن معين والنسائي والخطيب والذهبي وابن حجر) بالألفاظ المركبة، والتي تدل على علو مرتبة صاحب الترجمة، وموافقة ابن وضاح لباقي العلماء .
- ٥- زهير بن حرب بن أشثال، من أهل نسا، يكنى أبا خيثمة. وهو مولى لبني حريش بن كعب بن عامر العامري، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له (خ م د س) ^(٣٩). قال عنه ابن وضاح: "ثقة الثقات، لقيته ببغداد ورويت عنه حديثين" ^(٤٠). قال عنه ابن سعد: "ثقة ثبت"، قال عنه يحيى بن معين: "يكفي قبيلة"، وفي رواية: "ثقة"، وقال ابو حاتم: "صدوق"، قال النسائي: "ثقة مأمون"، قال عنه ابن حبان: "وَكَانَ مَتَقْنًا ضَابِطًا مِنْ أَقْرَانِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى"، قال عنه الخطيب: "ثقة ثبتا حافظا متقنا"، قال عنه الذهبي: "كان من كبار أئمة الأثر ببغداد"، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت" ^(٤١). من خلال اقوال العلماء واجماعهم على تعديل الراوي المذكور انفاً، وبأعلى درجات التوثيق، حيث اطلق عليه الامام يحيى بن معين (يكفي قبيلة) والتي لم تطلق على غيره من الرواة، وكذلك اطلق عليه ابن وضاح لفظة (ثقة الثقات) والتي تدل على معرفة ابن وضاح وعلو كعبه في معرفة الرجال، والله تعالى أعلم .
- ٦- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم (سعيد بن أبي مريم) الجمحي، ابو محمد المصري، مات سنة أربع وعشرين ومئتين، روى له الجماعة ^(٤٢). قال عنه ابن وضاح: "هو ثقة الثقات" ^(٤٣). قال عنه العجلي وابو حاتم: "ثقة"، وقال ابو داود: "هو عندي حجة"، وسأل الامام أحمد رجلاً: عن من اكتب بمصر؟ فقال: عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ذكره ابن حبان في ثقاته، قال عنه الذهبي: "احد العلماء الثقات"، قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه" ^(٤٤).
- ٧- سعيد بن سالم بن أبي الهيثم، القداح، أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، مات قبل المائتين، روى له (د س) ^(٤٥). قال عنه ابن وضاح: "صالح لا بأس به" ^(٤٦). قال عنه ابن معين: "ليس به بأس إنما كان يتكلم في رأى أبي حنيفة ولكنه صدوق" وفي اخرى: "ثقة"، قال عنه علي بن المديني: "ثقة ليس بالقوي"، ذكره البخاري في الضعفاء وقال: "كان يرى الإرجاء"، قال عنه العجلي: "كَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ لَيْسَ بِحُجَّةٍ"، قال عنه ابو زرعة: "هو عندي إلى الصدق ما هو"، وقال ابو داود: "صدوق يذهب الى الإرجاء"، قال ابو حاتم: "محله الصدق"، قال عنه العجلي: "كَانَ مِمَّنْ يَغْلُو فِي الْإِرْجَاءِ، وَفِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ"، قال ابن حبان: "كَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ وَكَانَ يَهْمُ فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يَجِيءَ بِهَا مَقْلُوبَةً حَتَّى يَخْرُجَ بِهَا عَنْ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ"، قال ابن عدي: "ولسعيد بن سالم له غير ما ذكرت من الحديث، وهو حسن الحديث وأحاديثه مستقيمة ورأيت الشافعي كثير الرواية عنه كتب عنه بمكة، عن ابن جريج والقاسم بن معن وغيرهما، وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث"، قال عنه الذهبي: "صدوق"، قال عنه ابن حجر: "صدوق يهم بالإرجاء وكان فقيها" ^(٤٧).

٨- سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني الطالقاني ويقال: الجوزجاني ، صاحب السنن ، مات بمكة سنة سبع وعشرين ومئتين ، اتفق الجميع على اخراج حديثه ^(٤٨). قال عنه ابن وضاح : " نعم الشيخ ، عالي الرواية ، ثقة من الثقات " ^(٤٩). قال عنه يحيى بن معين ومحمد بن نمير وابو حاتم : " ثقة " ، زاد ابو حاتم : " من المتقنين الاثبات " ، وذكر عند الامام احمد : فأحسن الثناء عليه ، وفخم أمره ، قال عنه الذهبي : " الحافظ الحجة " ، قال ابن حجر : " ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه " ^(٥٠). صاحب الترجمة من الرواة المجمع على توثيقهم ، وبأعلى الفاظ التعديل ، فقال عنه ابو حاتم (ثقة، من المتقنين الاثبات) ، وقال عنه الذهبي (الحافظ الحجة) ، فظهرت موافقة ابن وضاح لباقي ائمة الجرح والتعديل ، والله تعالى أعلم .

٩- شعيب بن حرب المدائني ، أبو صالح البغدادي ، كان من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن فنزلها واعتزل بها ، مات بمكة سنة ست وتسعين ومائة ، اخرج له (خ د س) ^(٥١). قال عنه ابن وضاح : " كان ثبتا ثقة سنيا كان يأخذ بأدب سفيان " ^(٥٢). قال عنه ابن سعد : " ثقة له فضل " ، قال عنه ابن معين : " ثقة " وفي رواية : " ثقة مأمون " ، قال عنه العجلي : " ثقة رجل صالح " ، قال عنه ابو حاتم : " ثقة مأمون " ، قال النسائي : " ثقة " ، ذكره ابن حبان فقال : " كان من خيار عباد الله " ، قال عنه الذهبي : " ثقة ثبت " ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عابد " ^(٥٣). صاحب الترجمة من الرواة الثقات المجمع على توثيقهم وامامتهم في الدين ، ولهذا قال عنه ابن حبان (من خيار عباد الله) ، وقد حصلت موافقة تامة بين قول ابن وضاح وباقي ائمة ، والله تعالى أعلم .

١٠- طلحة بن عبد الملك الأيلي ، أخذ عنه الامام مالك بن انس ، روى له (خ د س ج هـ) ^(٥٤). قال عنه ابن وضاح : " هو ثقة فاضل " ^(٥٥). قال عنه ابن سعد وابن معين والعجلي وابو داود وابن شاهين والنسائي والدارقطني وابن حجر : " ثقة " ، وزاد ابن المديني : " ثبت " ، قال ابو حاتم : " لا بأس به " ، ذكره ابن حبان في ثقاته ^(٥٦).

١١- عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ، يكنى أبا ذرامة ، وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس ، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة ، فحبسه بها إلى أن مات سنة ثمانى عشرة ومائتين ^(٥٧). قال عنه ابن وضاح : " كان ثقة فاضلا " ^(٥٨). قال عنه الامام احمد : " رحم الله أبا مسهر ، ما كان أثبتة ! وجعل يطريه " ، وقال ايضا : " كيس ، عالم بالشاميين " ، قال العجلي : " ثقة " ، قال يحيى بن معين يقول : " ما رأيت منذ خرجت من بلادي احدا أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مسهر ، والذي يحدث وفي البلاد من هو أولى بالتحديث منه فهو أحمق " ، قال ابو داود : " من ثقات الناس " ، قال ابو حاتم : " ثقة ، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر وابي الجماهير " ، قال ابن حبان : " وكان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ممن عني بأنسب أهل بلده وأنبأهم وإليه كان يرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوعهم " ، وقال الحاكم : " امام ثقة " ، قال عنه الذهبي : " من أجل العلماء وأفصحهم وأحفظهم " ، قال ابن حجر : " ثقة فاضل " ^(٥٩). اجمع العلماء على علو منزلة صاحب الترجمة ، وان ابن وضاح كباقي ائمة يذهب الى امامته ، وتطابق نصا قول ابن وضاح مع ابن حجر .

١٢- عبد الرحمن بن أبي الغمر ، أبو زيد المهري المصري الفقيه ، من موالى بني سهل ، توفى آخر يوم في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين ^(٦٠). قال عنه ابن وضاح : " لقيته بمصر ، وكان كثير الرواية ضابطاً للحديث حافظاً له ، شيخ ثقة " ^(٦١). قال الكندي : " كان فقيهاً مفتياً " ، وقال ابن أبي دليم : " كان رجلاً صالحاً " ، ذكره ابن حبان في ثقاته ^(٦٢). صاحب الترجمة لم يرو عنه احد من اصحاب الكتب الستة ، ولهذا لم يترجم له المزي ، ولكن قد روى له البخاري خارج الصحيح ، والرواي لم يتكلم فيه اكثر العلماء ، ولكن ذكره ابن حبان في ثقاته ، وابن وضاح صرح بانه لقي الراوي المذكور وعرفه وخبره ، فهو اعلم بحالة ، والله تعالى اعلم .

١٣- عبد الله بن رجاء بن عمر ، ابو عمرو ، مولى بني غدانة ، مات آخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وكان اعرج ، روى له (س ج هـ) ^(٦٣). قال عنه ابن وضاح : " بصري ، ثقة صالح " ^(٦٤). قال عنه ابن سعد : " كان ثقة كثير الحديث " ، قال عنه يحيى بن معين : " كان شيخاً صدوقاً لا بأس به " ، وفي رواية : " ثقة " ، قال الميموني أن أبا عبد الله ذكر عبد الله بن رجاء فوثقه وفضله قلت فما قصته قال كان ثم غلط ووهم وقد حدث يوماً بحديث فقيل له غلطت فيه ، فقال : الله المستعان على غلطنا في غيره أيضا أوقد غلطنا . قال لي أبو عبد الله فإذا كان الشيخ يقر بهذا تعلم أنه سلم وربما خرج الشيء من الإنسان فشهد له القلب بالصدق " ، وقال عمرو بن علي الفلاس : " صدوق ، كثير الغلط والتصحيح ليس بحجة " ، قال عنه ابو زرعة : " حسن الحديث " ، قال عنه العجلي " صدوق " ، وقال ابو حاتم : " ثقة رضى " ، وقال النسائي : " عبد الله بن رجاء المكي ، والبصري كلاهما ليس بهما بأس " ، قال الذهبي : " ثقة " ، وقال ايضا : " صدوق " ، قال ابن حجر : " صدوق يهم قليلا " ^(٦٥). اتفقت اقوال العلماء ان صاحب الترجمة صدوق في نفسه ، لا يعتمد الكذب ، والخطأ والسهو لا ينجو منه كثير من المحدثين ،

ولكن لما كان يرجع عن خطأه، ولا بصر عليه، جبر ما كان منه من خطأ وزلل، ولهذا اثنى عليه الامام احمد: فَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ يَقْرَأُ بِهَذَا تَعْلَمُ أَنَّهُ سَلِمَ وَرُبَّمَا خَرَجَ الشَّيْءُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَشَهِدَ لَهُ الْقَلْبُ بِالصِّدْقِ . على ان بعض العلماء وصفه بالثقة، كما فعل ابن وضاح، فهنا وافق قول ابن وضاح قول اغلب العلماء . والله تعالى اعلم .

١٤- عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ابو القاسم الحمصي، وكان يعرف بزريق، توفي سنة مائتان وخمس وثلاثين، روى له (د) (٦٦).
قال عنه ابن وضاح: "لقيته بجمص، وهو شيخ ثقة مأمون، كانت الرحلة إليه تلك الأيام" (٦٧). قال عنه ابو حاتم: "ليس به بأس، صدوق"، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "يغرب"، قال عنه الذهبي: "ثقة"، قال عنه ابن حجر: "صدوق" (٦٨).
صرح ابن وضاح بأنه لقي الراوي بمدينة حمص، ولهذا وصفه بأنه ثقة مأمون، لان الرجل أعلم بمن لاقى، وعرف . والله تعالى أعلم .
١٥- محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي، كوفي الأصل، سكن الطائف، روى له (خ) (٦٩). قال عنه ابن وضاح: "ثقة، كثير الحديث عالم به، حافظ له" (٧٠). قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، قال عنه ابن حجر: "صدوق"، وذكره ابن شاهين في الثقات (٧١). اطلق ابن معين (رحمه الله) لفظة (لا بأس به) ويريد بها احيانا مرتبة الثقة، كما صرح هو بذلك حيث قال: اذا قلت لا بأس به فهو ثقة (٧٢). ولكن هذا الحال ليس مطردا فربما اراد به من هو دون الثقة، وانما يعرف ذلك من القرائن، فهنا يحمل قول ابن معين على توثيق الراوي، كما وصفه بذلك الامام الذهبي . وهنا وثق ابن وضاح الراوي بأعلى درجات التوثيق بقوله المذكور، فعلة اطلع على حال الراوي لأنه عاصره، والله تعالى اعلم .

١٦- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له (ت س) (٧٣).
قال عنه ابن وضاح: "هو ثقة الثقات، كثير الحديث عالم به حافظ له" (٧٤). قال عنه أحمد بن حنبل: "محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق"، وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين: ما يقول ابن نمير فيهم، قال عنه العجلي: "ثقة"، قال عنه علي بن الحسين يقول: ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهدي، وقال النسائي: "ثقة مأمون"، قال ابن حبان: "وكان من الحفاظ المتقين وأهل الورع في الدين"، وقد سئل أحمد بن صالح عنه فقال: "تسألني عن رجل لم ار بالعراق مثل رجلين هذا بن نمير الصغير محمد والذي ببغداد يعني أحمد بن حنبل ما رأيت بالعراق مثلهما أجمع منهما للعقل والعلم والدين ولكل شيء"، قال الذهبي: "الحافظ، أحد الأعلام"، قال عنه ابن حجر: "ثقة حافظ فاضل" (٧٥). اطلق ابن وضاح (رحمه الله) لفظة (ثقة الثقات) وهو غالبا لا يطلقها الا على أعلى المراتب، لمن عرف بالعدالة والضبط والورع، وهي نفس المرتبة التي اطلقها باقي العلماء على صاحب الترجمة، فهو درة العراق . والله تعالى اعلم .

١٧- محمد بن مسعود بن يوسف، ابو جعفر العجمي، النيسابوري المصيصي، نزيل طرطوس، مات سبع وأربعين ومائتين، روى عنه (د) (٧٦).
قال عنه ابن وضاح: "ما رأيت احدا اعلم في الحديث من محمد بن مسعود العجمي"، وقال ايضا: "رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد بن حنبل" (٧٧). قال عنه الخطيب البغدادي: "ثقة"، قال عنه مسلمة بن القاسم: "كان عالما بالحديث"، قال عنه الذهبي: "الحافظ"، وقال ايضا: "ثقة قدير"، وقال: "ثقة صالح"، وقال ايضا: "نزيل طرسوس وشيخها في زمانه"، قال عنه ابن حجر: "وللمغاربة عنه أسئلة عن الرجال والعلل ذكره ابن حبان في الثقات (٧٨). هنا وصف ابن وضاح صاحب الترجمة - شيخه - بأعلى درجات التوثيق، ومعرفته بعلم الحديث النبوي، حتى قارنه بالإمام احمد، وبقوله: ما رأيت اعلم منه، ومما يؤيد قوله هذا: قول مسلمة بن قاسم: كان عالما بالحديث، وقول الذهبي: ثقة قدير، بل ذكر ابن حجر: ان للمغاربة عنه أسئلة عن الرجال والعلل، مما يدل على امامة صاحب الترجمة المذكور، وسعة معرفة ابن وضاح بعلم الرجال . والله تعالى اعلم .

١٨- موسى بن معاوية أبو جعفر الصمادجي، مولى جعفر الطيار، عالم إفريقي في وقته، مات سنة خمس وعشرين ومائتين (٧٩).
قال عنه ابن وضاح: "ثقة، كثير الحديث، رحل إلى الكوفة والري، لقيته بالقيروان" (٨٠). قال ابو العرب: "كان ثقة، مأمونا، عالما بالحديث"، قال عنه الذهبي: "المحدث الصدوق" (٨١). هنا قارب قول ابن وضاح قول باقي العلماء في الحكم على الراوي، فقد وصفه ابو العرب بقوله: ثقة مأمون، وقول الذهبي: المحدث الصدوق، مما يدل على سعة علم ابن وضاح، والله تعالى أعلم .

١٩- نصر بن المهاجر المصيصي، ابو بكر، مات بعد سنة ثلاثين ومئتين، روى له (د) (٨٢). قال عنه ابن وضاح: "كان حافظا ضابطا" (٨٣).
قال عنه ابو علي الجبائي: "وكان عالما بالحديث حافظا ضابطا"، قال عنه الذهبي: "ثقة"، قال عنه ابن حجر: "ثقة حافظ"، ذكره ابن حبان في ثقاته (٨٤). هنا اجمع العلماء على تعديل وتوثيق صاحب الترجمة، ومقاربة قول ابن وضاح منقول ابن حجر (رحمه الله) .

٢٠- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزار، الحمال، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين، روى له الجماعة سوى البخاري^(٨٥).

قال عنه ابن وضاح: "لقيته ببغداد وكان رجلاً صالحاً ثقة، ويعرف بالحمال، وكان جازراً لأحمد بن حنبل"^(٨٦). قال المروزي: سألت أبا عبد الله: أكتب عن هارون الحمال؛ قال: إي والله، قلت: إنهم حكوا عنك أنك سكت حين سألوك، قال: ما أعرف هذا، قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، قال عنه الخليلي: "قَرِينُ أَحْمَدَ، وَيَحْيَى، وَابْنِ الْمَدِينِيِّ فِي الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ وَسُمِّيَ الْحَمَّالُ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ"، قال عنه الخطيب: "وكان ثقة حافظاً، عارفاً"، قال عنه إبراهيم الحربي: "كان هارون بن عبد الله صدوقاً، لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً"، قال عنه النسائي والذهبي وابن حجر: "ثقة"، ذكره ابن حبان في ثقاته^(٨٧). وصف ابن وضاح الراوي المذكور بالثقة والصلاح، وهذا ما ذكره العلماء حتى قال عنه الحربي: لو كان الكذب حلالاً لتركه، وقول كل من النسائي والذهبي وابن حجر: بانه ثقة، فإذا جمعنا بين الأقوال ظهر لنا صدق قول ابن وضاح (ثقة صالح)، والله تعالى أعلم.

٢١- يوسف بن عدي بن زريق، أبو يعقوب البكري، ويقال التيمي، مولى بني تيم الله الكوفي، توفي سنة ثلاثين ومئتين، روى له (خ س)^(٨٨). قال عنه ابن وضاح: "لقيت يوسف بن عدي الكوفي بمصر ويكنى أبا يعقوب وهو عالي الرواية نعم الشيخ ثقة الثقات"^(٨٩). قال عنه يحيى بن معين: "لا بأس به، وأيش عنده"، قال عنه أبو زرعة و العجلي: "ثقة"^(٩٠). هنا ظهر خلاف بين ابن وضاح وباقي العلماء، حيث وصفه ابن وضاح بانه ثقة الثقات، وهي عادة ما يطلقها على أعلى الدرجات، وقال ابن معين: لا بأس به، أيش عنده، يدل على انه لم يرد انه ثقة ضابط، وقول العجلي- وهو من المتساهلين - انه ثقة، فظهر التباين في درجة التعديل. والله تعالى اعلم.

٢٢- صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز المزني، البصري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، روى له الجماعة^(٩١).

قال عنه ابن وضاح: "هو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع"^(٩٢) قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وفي رواية "ضعيف"، سئل عنه الامام احمد فقال: فقال: قد روي عنه، ولين أمره، وقال ايضا: "صالح الحديث"، قال عنه العجلي وابو داود وابو الطيالسي والبزار والحاكم: "ثقة"، ذكره العجلي في الضعفاء، قال ابو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح وهو اشبه من ابنه عامر"، ذكره ابن حبان في ثقاته، قال عنه ابن عدي: "وهو عزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسون حديثاً وقد روى عنه يخفى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر له حديثاً منكراً جداً"، قال عنه ابن شاهين: "لا شيء"، قال عنه ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"^(٩٣) من خلال عرض اقوال العلماء في صاحب الترجمة نجد انهم اختلفوا فيه اختلافاً كبيراً ما بين موثق ومضعف فقد وثقه كل من: العجلي وابو داود وابو الطيالسي والبزار وابن حبان، ولين امره كل من الامام احمد وابو حاتم وابن عدي وابن حجر، وضعفه كل من ابن معين وابن شاهين، فالمسألة اختلف فيها العلماء اختلافاً كبيراً، وذهب ابن وضاح الى تعديله، والله تعالى أعلم.

الخلاصة والتائج

- ١- ان تاريخ الامة الاسلامية زاهر بالرجال العاملين لخدمة هذا الدين، وهم الذين حموه من التحريف والتزييف، ومنهم ابن وضاح الاندلسي.
- ٢- ان تاريخ علماء الاندلس والمغرب العربي يحتاج الى تركيز بالخدمة والدراسة، فالمشرق الاسلامي اذا ما قورن بالمغرب حظي باعتراف اكثر.
- ٣- يعتبر ابن وضاح من مؤسسي المدرسة الحديثية في الاندلس، كما قال ابن موق: لذا يمكن أن يقال إن ابن وضاح هو أول من أدخل علم الحديث إلى بلاد الأندلس.
- ٤- يمكن ان نلمس ما قلنا في معرفة ابن وضاح بعلم الرجال من خلال اقواله في الجرح والتعديل، اذ وصلنا ما يقارب مائة قول، وهي كمية غير قليلة.
- ٥- استعمل ابن وضاح العبارات السائدة في الجرح والتعديل، مثل (ثقة) و(صالح) وغير ذلك من العبارات، واذا كان الراوي بمرتبة اعلى استعمل العبارات المركبة مثل (ثقة الثقات) و(ثقة ثبت).
- ٦- اطلق ابن وضاح العبارات المركبة على اثنين وعشرين راوياً، وهو تقريب مجمع على توثيقهم، وقسم منهم كانوا بالمرتبة العليا من الحفاظ والاتقان والورع.

٧- غالباً اذا اطلق ابن وضاح مصطلح (ثقة الثقات) على راو فهو من ائمة الدين مثل محمد بن نمير وسعيد بن منصور ، الا ما كان في يوسف بن عدي الذي لم يصل الى اصحاب هذه المرتبة .

٨- ان مؤلفات ابن وضاح اكثرها لم تصلنا باستثناء كتاب (البدع والنهي عنها) ، ولهذا قلنا يحتاج الى مزيد من الجهد والتعب للبحث عن هذا التراث الكبير .

٩- من خلال دراسة الرواة لم نلاحظ ان ابن وضاح شذ عن اقوال العلماء ولا في راو واحد ، مما يدل على سعة علمه واطلاعه .

هوامش البحث

- (١) ينظر: لسان الميزان ٥٦٧/٧ .
- (٢) ينظر: تاريخ ابن يونس ٢٢٨/٢ ، بغية الملتبس ١٣٣ .
- (٣) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ .
- (٤) ينظر: تاريخ دمشق ١٧٩/٥٦ .
- (٥) ينظر: تاريخ الاسلام ٨٢٨/٦ ، تاريخ العلماء ورواة العلم في الاندلس ١٩/٢ .
- (٦) ينظر: تاريخ ابن يونس ٢٢٨/٢ ، تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ .
- (٧) ينظر: تاريخ الاسلام ٨٢٨/٦ .
- (٨) ينظر: جذوة المقتبس ٩٤ ، تاريخ دمشق ١٧٩/٥٦ .
- (٩) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ ، جذوة المقتبس ٩٤، تاريخ دمشق ١٧٩/٥٦ .
- (١٠) ينظر: بغية النقاد النقلة ٢٧ .
- (١١) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ .
- (١٢) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ .
- (١٣) الديباج المذهب ١٨٠/٢ .
- (١٤) ينظر: جذوة المقتبس ٩٤ .
- (١٥) العبر ٤١٢/١ .
- (١٦) المعين في طبقات المحدثين ١٠٤ .
- (١٧) تذكرة الحفاظ ١٦٢/٢ .
- (١٨) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧٥/٢ .
- (١٩) ينظر: لسان الميزان ٥٦٧/٧ .
- (٢٠) طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨٧ .
- (٢١) ينظر: الاعلام ١٣٣/٧ .
- (٢٢) ينظر: تاريخ ابن يونس ٢٢٨/٢ .
- (٢٣) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ ، تاريخ الاسلام ٨٢٨/٦ .
- (٢٤) ينظر: جذوة المقتبس ٩٤ .
- (٢٥) ينظر: تاريخ علماء الاندلس ١١٧/٢ .
- (٢٦) وقد اختلف في اسمه على اكثر من قول . ينظر: الاكمال ٢٢/٥ ، تهذيب مستمر الاوهام ٣٠٩ ،
- (٢٧) ينظر: التاريخ الكبير ٥/٢ ، الاكمال ٢٢/٥ ، تاريخ الاسلام ٥٠/١٦ .

(٢٨) اكمال تهذيب الكمال ١١٤/١ .

(٢٩) ينظر: الجرح والتعديل ٥٥/٢، النقائ للعللي ٤٧، تهذيب الكمال ٤٣٥/١، تذكرة الحفاظ ٣٩/٢، تهذيب التهذيب ٧١/١، تقريب التهذيب ٨٣ .

(٣٠) ينظر: تاريخ الاسلام ٧٦٤/٥، الوافي بالوفيات ٨٦/٨، تهذيب التهذيب ٧٧/١ .

(٣١) تاريخ الاسلام ٧٦٤/٥، تهذيب التهذيب ٧٧/١ .

(٣٢) ينظر: مشيخة النسائي ٥٨، سير اعلام النبلاء ٨/١١، تهذيب التهذيب ٧٧/١، تقريب التهذيب ٨٤ .

(٣٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٦٧/٧، التاريخ الكبير ٣٩١/١، اكمال تهذيب الكمال ٩٣/٢ .

(٣٤) تهذيب التهذيب ٢٣٥/١، اكمال تهذيب الكمال ٩٣/٢ .

(٣٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٦٧/٧، الجامع لعلوم الامام احمد ٢٠١/١٦، النقائ للعللي ٦١، الجرح والتعديل ٢٢٤/٢، النقائ لابن

حبان ١١١/٨، سؤالات السجري للحاكم ١٨٨، تاريخ بغداد ٣٣٣/٧، التعديل والتجريح ٣٨٠/١، تقريب التهذيب ١٠١ .

(٣٦) ينظر: التاريخ الاوسط ١٠٧٠/٤، تاريخ ابن يونس ١٠٠/١، تاريخ بغداد ١١١/٩، تاريخ الاسلام ١١٠٧/٥ .

(٣٧) الديباج المذهب ٣٣٩/١ .

(٣٨) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ٤٣٣، الجامع لعلوم الامام احمد ٤٠٧/١٦، الجرح والتعديل ٩٠/٣، مشيخة النسائي ٦٤، النقائ لابن

حبان ١٨٢/٨، تاريخ بغداد ١١١/٩، الكاشف ٣٠٥/١، تقريب التهذيب ١٤٨ .

(٣٩) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٣/٧، تاريخ بغداد ٥٠٩/٩، تهذيب الكمال ٤٠٢/٩ .

(٤٠) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ١٩٥ .

(٤١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٣/٧، الجرح والتعديل ٥٩١/٣، النقائ لابن حبان ٢٥٧/٨، تاريخ بغداد ٥٠٩/٩، تاريخ

الاسلام ٨٢٣/٥، تقريب التهذيب ٢١٧ .

(٤٢) ينظر: تهذيب الكمال ٣٩٤/١٠، تاريخ الاسلام ٥٧٣/٥ .

(٤٣) ترتيب المدارك ٣٧٤/٣ .

(٤٤) ينظر: النقائ لابن حبان ٢٩٢/٤، تهذيب الكمال ٣٩٤/١٠، تاريخ الاسلام ٥٧٣/٥، تقريب التهذيب ٢٣٤ .

(٤٥) ينظر: تهذيب الكمال ٤٥٦/١٠، تاريخ الاسلام ١١٠٧/٤ .

(٤٦) اكمال تهذيب الكمال ٢٩٩/٥ .

(٤٧) ينظر: تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز ٩٠/١، سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني ١١٥، الضعفاء الصغير ٦٧، الضعفاء

لابي زرة ٨٧٢/٣، الضعفاء للعللي ٤٥٨/٢، الجرح والتعديل ٣١/٤، المجروحين لابن حبان ٣٢٠/١، الكامل في الضعفاء ٤٥٣/٤،

تهذيب الكمال ٢٩/٥، الكاشف ٤٣٦/١، المغني في الضعفاء ٢٦٠/١، تقريب التهذيب ٢٣٦ .

(٤٨) ينظر: تهذيب الكمال ٨٠/١١، تهذيب التهذيب ٨٩/٤ .

(٤٩) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٥١٦ .

(٥٠) ينظر: تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز ١٠١، الجامع لعلوم الامام احمد ١٣١/١٧، الجرح والتعديل ٦٨/٤، تاريخ الاسلام

١٨٤/١٦، تقريب التهذيب ٢٤١ .

(٥١) ينظر: تاريخ بغداد ٣٣٠/١٠، تهذيب الكمال ٥١١/١٢، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ .

(٥٢) اكمال تهذيب الكمال ٢٧٢/٦ .

- (٥٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٣٢/٧، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ٩٤/١، الثقات للعجلي ٢٢١، الجرح والتعديل ٣٤٣/٤، الثقات لابن حبان ٣٠٨/٨، تهذيب الكمال ٥١١/١٢، الكاشف ٤٨٦/١، تقريب التهذيب ٢٦٧.
- (٥٤) ينظر: تهذيب الكمال ٤١٠/١٣، تاريخ الاسلام ١٨٦/٩،
- (٥٥) تهذيب التهذيب ١٩/٥ .
- (٥٦) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٦٠/٧، تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١٨٣/٣، الجرح والتعديل ٤٧٩/٤، الثقات لابن حبان ٤٨٧/٦، تاريخ اسماء الثقات ١٢١، تهذيب الكمال ٤١٠/١٣، تهذيب التهذيب ٢٠/٥، تقريب التهذيب ٢٨٢.
- (٥٧) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧، تاريخ بغداد ٣٥٠/١٢، تهذيب الكمال ٣٧٦/١٣.
- (٥٨) تهذيب التهذيب ١٠١/٦ .
- (٥٩) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد ٥٩٢/١٧، الثقات للعجلي ٢٨٥، الجرح والتعديل ٢٨٦/١، الثقات لابن حبان ٤٠٨/٨، سؤالات السجري للحاكم ١٥٧، تاريخ بغداد ٣٥٠/١٢، الكاشف ٦١١/١، تقريب التهذيب ٣٣٢.
- (٦٠) ينظر: تاريخ ابن يونس ٣١٠/١، الاكمال ٢٥/٧، تاريخ الاسلام ٢٤٣/١٧، تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦.
- (٦١) ترتيب المدارك ٢٢/٤ .
- (٦٢) ينظر: الثقات لابن حبان ٣٨٠/٨، التذيل على كتب الجرح والتعديل ١٦٢/١.
- (٦٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٤٣/٦، تهذيب الكمال ٤٩٩/١٤، تاريخ الاسلام ١٦٢/٢١٠.١/١٥،
- (٦٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٣٤٣ .
- (٦٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٤٣/٦، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ١٨١، تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٦/٣، العلل ومعرفة الرجال ١٥٩، الثقات للعجلي ٢٥٦، الجرح والتعديل ٥٥/٥، تهذيب الكمال ٤٩٩/١٤، من تكلم فيه وهو موثق ١٠٨، المغني في الضعفاء ٣٣٨/١، تقريب التهذيب ٣٠٢.
- (٦٦) ينظر: تهذيب الكمال ١٩٠/١٥، تاريخ الاسلام ٢١٨/١٧، تهذيب التهذيب ٢٨٨/٥.
- (٦٧) اكمال تهذيب الكمال ٢٥/٨، تهذيب التهذيب ٢٨٨/٥.
- (٦٨) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٦/٥، الثقات لابن حبان ٣٤٩/٨، تهذيب الكمال ١٩٠/١٥، الكاشف ٥٦٦/١، تقريب التهذيب ٣١٠.
- (٦٩) ينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٢٥٤، تهذيب الكمال ٤٧٤/٢٥.
- (٧٠) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٢٥٦.
- (٧١) تهذيب التهذيب ٢٥٣/٩، تقريب التهذيب ٤٨٧.
- (٧٢) ينظر: الرفع والتكميل ٢٢١ .
- (٧٣) ينظر: تهذيب الكمال ٥٦٦/٢٥، تاريخ الاسلام ٣٣٠/١٧، تهذيب التهذيب ٢٨٣/٩.
- (٧٤) التعديل والتجريح ٦٥٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٨٣/٩.
- (٧٥) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد ٢١٦/١٨، الثقات للعجلي ٤٠٦، الجرح والتعديل ٣٢١/١، الثقات لابن حبان ٨٥/٩، تاريخ اسماء الثقات ١٢٧، تاريخ الاسلام ٣٣٠/١٧، تقريب التهذيب ٤٩٠.
- (٧٦) تهذيب الكمال ٣٩٩/٢٦، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩.
- (٧٧) تاريخ الاسلام ٤٦٩/١٨.

- (٧٨) الجرح والتعديل ١٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان ١٢٦/٩ ، تاريخ بغداد ٤٨٤/٤ ، الكاشف ٢١٦/٢ ، المغني في الضعفاء ٦٣٢/٢ ، تاريخ الاسلام ٤٦٩/١٨ ، اكمال تهذيب الكمال ٣٤٤/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٩ .
- (٧٩) ينظر: طبقات علماء افريقيا ١٠٨ ، ترتيب المدارك ٩٣/٤ ، تاريخ الاسلام ٣٧٠/١٧ .
- (٨٠) سير اعلام النبلاء ١٠٩/١٢ .
- (٨١) ينظر :طبقات علماء افريقيا ١٠٨ ، تاريخ الاسلام ٣٧٠/١٧ .
- (٨٢) ينظر: تهذيب الكمال ٣٦٧/٢٩ ، سير اعلام النبلاء ١٠٩/١٢ .
- (٨٣) سير اعلام النبلاء ١٠٩/١٢ .
- (٨٤) ينظر: تسمية شيوخ ابي داود ١٠٤/١ ، الثقات لابن حبان ٢١٦/٩ ، الكاشف ٣٢٠/٢ ، تقريب التهذيب ٥٦١ .
- (٨٥) ينظر: تاريخ بغداد ٣١/١٦ ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٥٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٤٩/٢ .
- (٨٦) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٥٥٢ .
- (٨٧) ينظر: الجامع لعلوم الامام احمد ٢٩٩/١٩ ، مشيخة النسائي ٥٩ ، الجرح والتعديل ٩٢/٩ ، الثقات لابن حبان ٢٣٩/٩ ، الارشاد ٥٩٩/٢ ، تاريخ بغداد ٣١/١٦ ، الكاشف ٣٣٠/٢ ، تقريب التهذيب ٥٦٩ .
- (٨٨) ينظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٥٩٩ ، تهذيب الكمال ٤٣٨/٣٢ .
- (٨٩) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ٥٩٩ .
- (٩٠) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ٣٩٨ ، الثقات للعجلي ٤٨٦ ،
- (٩١) ينظر: تهذيب الكمال ٤٧/١٣ ،
- (٩٢) اكمال تهذيب الكمال ٣٣١/٦ .
- (٩٣) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ٤٢٠ ، الجامع لعلوم الامام احمد ٣٦٦/١٧ ، الثقات للعجلي ٢٢٥ ، الضعفاء الكبير ١٠٦/٣ ، الجرح والتعديل ٤٠٣/٤ ، الثقات لابن حبان ٤٥٧/٦ ، الكامل في الضعفاء ١١٢/٥ ، تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين ١١٠ ، تهذيب الكمال ٤٧/١٣ ، تاريخ الاسلام ٤٣٦/٩ ، تقريب التهذيب ٢٧٢ .